

## أربع قواعد في ولية الله

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم قوله رحمة الله من اولياء الله تعالى لقد قرر اهل السنة والجماعة جملة من القواعد في ولية الله عز وجل للعبد - 00:00:00

نذكر طرفا منها وهي اربع قواعد او ثلاث قواعد ونرجى بقية القواعد الى كلام الامام الطحاوي عن الاولياء ان شاء الله من القواعد في ولية الله قاعدة عظيمة تقول اولياء الله هم المؤمنون المتقون - 00:00:19

وبرهان هذه القاعدة قول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون فاولياء الله تعالى هم المؤمنون والمتقون. فكل من ادعى ولية الله عز وجل فلا بد ان ينظر في حقيقة ايمانه وعمله - 00:00:41

ومن القواعد ايضا قاعدة عظيمة تقول تتفاوت الولاية بتفاوت الايمان والتقوى. فكلما ايمان العبد وتقواه لله عز وجل كلما عظمت ولية عظمت ولية الله عز وجل له وكلما ضعف ميزان التقوى وميزان الايمان كلما ضعفت ولية الله عز وجل للعبد وكلاءه وحفظه له ونصرته له - 00:01:03

ومن قواعد الولاية ايضا قاعدة تقول ولية الله لخلقه عامة وخاصة فاما العامة فهو فهي ولية الله عز وجل لجميع خلقه. فالله مولى عباده بالولاية العامة وهي ولاية الربوبية فلا يخرج احد عن مقتضى هذه الولاية مطلقا - 00:01:32

لا مؤمن ولا كافر ولا بر ولا فاجر. وهي الولاية العامة. ولكنها ولاية ربوبية. ولية لا تقتضي نصرة ولا تأييد اذا ولا حفظا ولا كلاتا ولا جنة ولا مغفرة ولا رضا - 00:01:56

واما الولاية الخاصة فهي ولية الله عز وجل لعباده المؤمنين. وتتفاوت ولاليته لعباده على حسب تفاوت ايمانهم وتقواهم كما ذكرت لكم سابقا وهي الولاية المذكورة في قول الله عز وجل نعم المولى هو موالكم فنعم المولى ونعم النصير - 00:02:14

وهذا يحل لك الاشكال في قول الله عز وجل ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. فكيف تقول بان الله مولى الكافرين والله عز وجل ينفي ولاليته للكافرين هنا. فنقول كل ولاية منافية عن بعض الخلق فانما هي الولاية الخاصة - 00:02:36

العامة كل ولاية منافية عن بعض الخلق فانما هو نفي للولاية الخاصة لا وهي ولاية الالوهية وهي ولاية تقتضي النصرة والمحبة والرضا والمغفرة ودخول الجنة. والحفظ والرعاية والكلأة. الى غير - 00:02:56

لذلك من مقتضياتها ومن القواعد ايضا الخطأ يمنع يمنع كمال الولاية ولا ينقض اصلها. ونعني بالذنب ما لم يكن شركا. فإذا وقع الولي من اولياءه - 00:03:22

للله في شيء من الذنوب او المعاصي فانما ينقض كمال ولاليته الواجب. واما اصل ولاليته فانها باقية ما بقي وتوحيده مستقرة في قلبه.

فلا ينتقض اصل الولاية الا بانتقاد اصل التوحيد والايمان - 00:03:47

واما الذنوب والمعاصي فانها لا تنقض اصلها وانما تنقص كمالها وبقية القواعد في الولاية ستأتي في كلام الشيخ الطحاوي رحمة الله عن الكرامات - 00:04:07